



مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن "دراسة مقارنة"

The Level of inclusion of 21st Century Skills in Sixth Grade
Arabic Language Textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia
and Jordan "A Comparative Study"

إعداد

ابتسام بنت علي عبد الله الفلاج

Ebtesam bint Ali Abdullah Al-Fallaj

جامعة القصيم-Qassim University- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس

Doi: 10.21608/jasep.2025.457853

استلام البحث: ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ١٢ / ٨ / ٢٠٢٥

الفلاج، ابتسام بنت علي عبد الله (٢٠٢٥). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن "دراسة مقارنة". *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥٣)، ١ - ٢٢.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن "دراسة مقارنة" المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن "دراسة مقارنة"، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية طبعة ٢٠٢١م ومحتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي الفصل الدراسي الأول في الأردن طبعة ٢٠١٩م، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية جاءت بمستوى تضمين متوسط بنسبة (٤٣٪) لمهارات التعلم والابتكار، ومستوى تضمين ضعيف بنسبة (٣٧٪) لمهارات الثقافة الرقمية ومستوى تضمين ضعيف جداً بنسبة (٢٠٪) لمهارات الحياة والعمل، كما أن بعض المهارات الفرعية غير متضمنة، واتضح من خلال النتائج أن مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن جاءت بمستوى تضمين متوسط بنسبة (٤٥٪) لمهارات التعلم والابتكار، ومستوى تضمين ضعيف بنسبة (٣٩٪) لمهارات الثقافة الرقمية، ومستوى تضمين ضعيف جداً بنسبة (١٦٪) لمهارات الحياة والعمل، كما أن بعض المهارات الفرعية غير متضمنة، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات من أبرزها: تضمين محتوى كتب اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول، وكان من أبرز المقترحات: تطوير محتوى كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract:

This study aimed: To reveal the Level of inclusion of 21st Century Skills in Sixth Grade Arabic Language Textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia and Jordan "A Comparative Study". To achieve the study objectives, the researcher employed the descriptive method using content analysis. The study tool was a content analysis checklist, and the study sample consisted of the content of the Lugati "My Language" textbook for the sixth grade, first semester, in the Kingdom of Saudi Arabia, 2021 edition, and the content of the Arabic language textbook for the sixth grade of basic education, first semester, in Jordan, 2019 edition. The results



of the study showed that the inclusion of 21st-century skills in the Lugati textbook for sixth grade in Saudi Arabia was at a moderate level for learning and innovation skills (43%), a low level for digital literacy skills (37%), and a very low level for life and career skills (20%). Additionally, some sub-skills were not included. The findings also revealed that the inclusion of 21st-century skills in the sixth-grade Arabic language textbook in Jordan was at a moderate level for learning and innovation skills (45%), a low level for digital literacy skills (39%), and a very low level for life and career skills (16%). Furthermore, some sub-skills were also not included. In light of these results, the researcher made several recommendations, the most notable of which was: the inclusion of 21st-century skills in Arabic language textbooks based on a clear methodology that ensures balance and comprehensiveness. One of the key suggestions was to develop the content of the Lugati textbook for the primary sixth grade in light of 21st-century skills.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بتغيرات متسارعة في الجوانب المعرفية والتقنية والاقتصادية، وهذه الجوانب تؤثر بطبيعة الحال على معالجة المعرفة وإدارتها وتنظيمها، وهذا التغير الحاصل يتطلب أفرادًا قادرين على التكيف والتعامل مع مستجدات العصر ومطالبه، ومن هنا يأتي دور المناهج الدراسية في إعداد متعلمين قادرين على مواجهة التحديات في ضوء متطلبات العصر ومستجداته.

وتعد مناهج اللغة العربية في مقدمة المناهج الدراسية التي تعنى ببناء شخصية المتعلم في جميع الجوانب بناءً متكاملًا، إضافة إلى كونها أحد أبعاد التعلم الأساسية، ولذلك يتأكد دور مناهج اللغة العربية في تزويد المتعلم بالمهارات الحياتية والمعرفية والاجتماعية ومهارات التفكير التي يحتاجها في تعلمه المدرسي، وفي تعامله مع القضايا والمستجدات التي تواجهه في حياته الاجتماعية.

ويؤكد جوزيف وجون (٢٠١٥) على دور مخططي المناهج الدراسية في استيعاب الاتجاهات التربوية الحديثة وتضمينها في المناهج، ومن ذلك التقنية وتطبيق المعرفة، وبناء عليه يتحول المنهج إلى عملية نشطة يتعلم فيها الطلاب مهارات التفكير والإبداع ومهارات التكيف التي تنفعهم في دراستهم وفي حياتهم العملية مستقبلًا.

ومن أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعنى بتزويد المتعلمين بالمهارات التي تساعدهم على التكيف والتفاعل مع التغيرات التقنية والمعرفية مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث حددتها منظمة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها



مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التقنية والمعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والعمل (بيرز، ٢٠١٤).

وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في أنها تعد المتعلم للتعلم والإنجاز في المواد الدراسية، وتمنحه حق الإسهام في العمل، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، والقدرة على التواصل الفعال مع أفراد، وحل مشكلاته بأسلوب علمي، ومساعدته على فهم المواد الدراسية وربطها معاً، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة، والقدرة على العيش في بيئة تقنية وإعلامية وثورة معلوماتية زالت فيها الحواجز الثقافية والجغرافية (ترلينج وفادل، ٢٠١٣).

ويرى المختصون أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت؛ وذلك لأن هذه المهارات تمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات علياً، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ومساعدتهم على بناء الثقة، وأن هذه المهارات تُعد الطلاب للابتكار، والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية (شليبي، ٢٠١٤).

وانطلاقاً من الدور الكبير للكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة مهمة لتحقيق غاية المنهج من خلال ما يحتويه من معارف ومهارات وخبرات تسعى لتحقيق أهداف التربية المرجوة؛ فإن عملية تحليله بغية تطويره تعد ضماناً لاستمرار نجاح العملية التعليمية (عودة، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً مما سبق، فإن التغيرات المعاصرة وتراكم المعرفة والتقدم التكنولوجي الكبير شكل تحدياً وأدى إلى وجود حاجة لأفراد يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين تلك المهارات التي تعطيهم فرصة مواجهة التحديات المستقبلية وابتكار حلول بناءة لمجتمعاتهم.

وقد أوصى المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨) بعدد من التوصيات جاء من أبرزها التأكيد على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية؛ كي يتكيف الجيل الجديد من المتعلمين مع وظائف المستقبل، كما أوصى بأهمية التوعية ونشر ثقافة المهارات المطلوبة للنجاح في الحياة وسوق العمل من أجل تقليل الفجوة بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات أصحاب العمل.

كما أجريت دراسات عدة للوقوف على مستوى تضمين المناهج الدراسية لهذه المهارات وقد أكدت نتائجها على وجود مؤشرات ضعف في محاور مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها دراسة الفهيد (٢٠٢١) حيث أسفرت نتائجها عن تدني مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لمهارات الحياة والعمل في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط، ودراسة الصفار وبلابل (٢٠٢١) التي أكدت على تدني مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لمهارات التعلم

والابتكار ومهارات التقنية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية، ودراسة الحربي والحربي (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها عن تدني مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لمهارات التقنية والمعلومات والإعلام في كتاب الرياضيات للصف الثاني متوسط. ونظرًا لحداثة مهارات القرن الحادي والعشرين واهتمام وزارة التعليم بتطوير وتحسين العملية التعليمية، فقد استشعرت الباحثة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوقوف على مستوى تضمين هذه المهارات في كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي، وذلك كمحاولة من الباحثة لمواكبة طموحات رؤية ٢٠٣٠ التي تركز على تطوير المناهج للوصول من خلال التعليم إلى بناء وطن يكون في مقدمة دول العالم.

وارتكازًا على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في: محاولة الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، والمقارنة بين هذه الكتب؛ لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين كتب الدولتين واكتشاف أوجه الضعف وتلافيها وتحديد جوانب القوة وتعزيزها.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
٢. ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
٣. ما أوجه الاختلاف بين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن مستوى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. الكشف عن مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. تعرف أوجه الاختلاف بين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن.



أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب التالية:
١. يمكن أن تساعد الدراسة الحالية القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية على معرفة جوانب القوة والضعف في مستوى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
 ٢. قد تفيد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية في معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية ربطها ودمجها مع محتوى كتاب لغتي الجميلة.
 ٣. قد تفيد الباحثين في تعليم اللغة العربية حيث يمكن أن تبني تصورات أو دراسات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية طبعة ٢٠٢١م، ومحتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن للفصل الدراسي الأول طبعة ٢٠١٩م.

مصطلحات الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين

هي المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمية الاتجاهات وأوجه التقدير ونحو ذلك (روفائيل ويوسف، ٢٠٠١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات التي يحتاجها تلاميذ الصف السادس الابتدائي للنجاح في التعليم والحياة، والتي يجب تضمينها في كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وتشمل ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والعمل.



الإطار النظري:

- أولاً: كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية:**
- تقوم فلسفة مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية على المدخل التكاملي، فقد اهتمت المناهج في ضوء هذا المدخل بالوحدة اللغوية للمهارات المقدمة للمتعلم، فالدرس الواحد يعد وحدة لغوية يمارس المتعلم من خلاله المهارات اللغوية المختلفة، وقد ورد في الوثيقة أن هذا المدخل يعد منطقاً أساسياً في بناء مناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة مستندة في ذلك إلى مسوغات منطقية، منها:
- فروع اللغة ماهي إلا اللغة نفسها، وحين يعلم الفرع اللغوي متصلاً بالآخر أو باللغة ككل تتضح وظائفه بشكل كامل.
 - قواعد النحو والصرف والخط والإملاء حين تدرس في موقف لغوي طبيعي تؤدي إلى سرعة التعلم وإلى إدراك المتعلم لوظيفتها.
 - اللغة في طبيعتها متكاملة، لذا يجب أن تقدم في مواقف التدريس كلاً لا أجزاء ويؤيد هذا الاتجاه واقع استخدام اللغة الذي يشير إلى أنها من النشاطات التي يقوم بها الأفراد في مواقف الحياة الحقيقية بصورة سريعة متكاملة مترابطة.
 - تعليم اللغة وفق هذا المدخل ضماناً للربط الوثيق بين ألوان الدراسات اللغوية، ما ينعكس أثره على أداء المتعلم، وثقافته، وتشكيل وعيه اللغوي، فضلاً عن أن المتعلم يتعايش مع النص وقتاً أطول يمكنه من الاتصال بمعانيه، والانمجا به.
 - إلغاء الفواصل المصطنعة بين فروع اللغة أمر مطلوب وبخاصة في المراحل الأولى من تعليمها، فحقائق المادة المفككة المتناثرة لا تبقى في الذهن، ومن ثم لا يمكن تذكرها بقصد استعمالها في مواقف جديدة. (وثيقة منهج اللغة العربية: ١٤٢٧: ٤٦).

ويوضح جدول (١) وحدات كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول والوزن النسبي لكل وحدة كما يلي:

جدول (١) وحدات كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية

م	كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية		
	الوحدات	عدد الصفحات	الوزن النسبي
١	قنوات ومثل عليا	٨٠	٤٥٪
٢	الوعي القرائي	٩٧	٥٥٪
	المجموع	١٧٧	١٠٠٪

ثانيًا: كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن:

تقوم فلسفة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن على مبدأ الشمولية والتكاملية في منهجيته، إذ تأتلف الوحدة في مضمونها؛ لتيسير امتلاك الطلبة مهارات اللغة العربية بطريقة شائقة، فنص القراءة هو المحور الرئيس الذي تتمحور حوله مفردات الوحدة ومهاراتها. تهدف هذه المنهجية إلى تنمية كفايات الطلبة في المهارات الأربع: الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث بأسلوب يعزز الوظيفة والتطبيق، ويشمل الكفايات المعرفية والمهارية وذلك وفق مخطط يتضمن: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، التراكيب والأساليب اللغوية، مهارة الكتابة، المحفوظات والأنشيد، مختارات من لغتنا الجميلة، الأنشطة (وزارة التربية والتعليم).

ويوضح جدول (٢) وحدات كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن للفصل الدراسي الأول والوزن النسبي لكل وحدة كما يلي:

جدول (٢) وحدات كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن

للفصل الدراسي الأول

كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن			
م	الوحدات	عدد الصفحات	الوزن النسبي
١	التواضع والإحسان	١٤	٪١٦
٢	فضائل العلم	١٢	٪١٤
٣	التعاون على الخير	١١	٪١٣
٤	من شيم الكرام	١١	٪١٣
٥	معالم من بلادي	١٠	٪١١
٦	أردن الخير	١٠	٪١١
٧	صحتنا في غذائنا	١٠	٪١١
٨	حسن الخلق	١٠	٪١١
	المجموع	٨٧	٪١٠٠

ثالثًا: أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية:

يرى المختصون أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت؛ وذلك لأن هذه المهارات تمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ومساعدتهم على بناء الثقة، وأن هذه المهارات تُعد الطلاب للابتكار، والقيادة في القرن الحادي والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية (شليبي، ٢٠١٤).

وعلى الصعيد المحلي اعتمدت هيئة تقويم التعليم والتدريب بالشراكة والتنسيق مع وزارة التعليم المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام وكان في مقدمة هذه المهارات:



مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل واستخدام التقنية ومهارات التعلم الذاتي ومهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

ويؤكد الفهيد (٢٠٢٠) أن مهارات القرن الحادي والعشرين مطلب مهم وضروري لتضمينها في المناهج الدراسية؛ كي يكتسب المتعلم هذه المهارات ويألفها حتى تصبح واقعاً حقيقياً في شخصياتهم، يفكرون وبيتكرون الحول، ويتواصلون مع غيرهم تواصلًا مباشرًا وتواصلًا تقنيًا يقوم على المشاركة والتعاون والإنتاج والشعور بالمسؤولية الذاتية والاجتماعية، وأيضًا يتكيف الطلاب على المهام المتنوعة والتقييم الذاتي والمبادرة واستخدام المعلومات والوصول إليها.

الدراسات السابقة:

دراسة الصفار وبلال (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: جاءت مهارات التفكير الإبداعي والمرونة والتكيف بدرجة تضمين متوسطة وجاءت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون والقيادة والمسؤولية بدرجة تضمين ضعيفة، وأوصت الدراسة بأن يتضمن المحتوى والأنشطة التعليمية مواقف لتنمية المهارات الاجتماعية عبر الثقافات وتبادل وجهات النظر المختلفة وتقبلها.

دراسة الحربي والحربي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: جاءت مهارات استخدام التقنية بمستوى تضمين منخفضة ومهارات التفكير الإبداعي بمستوى تضمين متوسط، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمهارات التقنية والتعلم الذاتي والتعاون والمشاركة المجتمعية في كتب الرياضيات.

دراسة الفهيد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للصف الثالث متوسط والكشف عن درجة مراعاة الأنشطة التعليمية لهذا الصف لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بتضمين الأنشطة التعليمية في مقررات اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول والتكامل تسهم في تنمية هذه المهارات.

الشقاء والنصيان (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط بشكل عام ضعيفة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مقرر الفقه للصف الثالث متوسط لمهارات القرن الحادي والعشرين بما يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق النتائج والتكامل.

السيبيه (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تدني واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من حيث تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين.

حجة (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من السابع إلى التاسع في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تدني تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية وعدم تضمينها لمهارات أخرى منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجيه الذاتي والقيادة والمسؤولية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب العلوم للصفوف من السابع للتاسع وإعادة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأهداف والمحتوى العلمي والأنشطة العلمية وأسئلة التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع منهجية المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى واستخدام بطاقة تحليل المحتوى، واختلفت مع بعضها في الأهداف والعينة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد المنهجية المناسبة للدراسة وإجراءات الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والاستفادة من هذه الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة وربطها بالجهود السابقة وفهمها بشكل أعمق.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى؛ لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتابي اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية طبعة ٢٠٢١م، ومحتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي الفصل الدراسي الأول في الأردن طبعة ٢٠١٩م.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي للفصل الدراسي الأول في الأردن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تم بناؤها من خلال الاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد اشتملت بطاقة تحليل المحتوى على ثلاثة محاور رئيسية، وقد تضمنت إجراءات التحليل ما يلي:

١. **تحديد الهدف من عملية التحليل:** حيث هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن.

٢. **تحديد عينة التحليل:** تم تحديد الفصل الدراسي الأول من كتاب اللغة العربية للصف السادس في المملكة العربية السعودية والأردن، وفيما يلي عرض لوحات كل كتاب وأوزانها النسبية:

جول (٣) الوحدات المتضمنة في كتابي اللغة العربية للصف السادس الفصل

الدراسي الأول في المملكة والأردن

م	كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية			كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن		
	الوحدات	عدد الصفحات	الوزن النسبي	م	الوحدات	عدد الصفحات
١	قنوات ومثل عليا	٨٠	٤٥٪	١	التواضع والإحسان	١٤
				٢	فضائل العلم	١٢
					الوزن النسبي	١٤٪

١٣٪	١١	التعاون على الخير	٣				
١٣٪	١١	من شيم الكرام	٤				
١١٪	١٠	معالم من بلادي	٥				
١١٪	١٠	أردن الخير	٦				
١١٪	١٠	صحتنا في غذائنا	٧	٥٥٪	٩٧	الوعي القراني	٢
١١٪	١٠	حسن الخلق	٨				
١٠٠٪	٨٧	المجموع		١٠٠٪	١٧٧	المجموع	

٣. **تحديد فئات التحليل:** وقد تمثلت فئات التحليل في مهارات القرن الحادي والعشرين التي قدمتها الشراكة العالمية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ نظراً لشمولها وتنظيمها ووضوحها، حيث صنفنا في المهارات إلى ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والعمل، وهذه الشراكة واسعها تضم ما يقارب أربعين منظمة وعدد من وزارات التربية والتعليم (ترلينج وفادل، ٢٠١٣)

٤. **تحديد وحدة التحليل:** وقد تمثلت في وحدة الفكرة، سواء أكانت فقرة أم صورة أم نشاط أم تدريب، وذلك لملاءمتها طبيعة الدراسة.

٥. **تحديد ضوابط عملية التحليل:** للوصول إلى تحليل دقيق تم وضع الضوابط الآتية:

- التحليل في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المحددة.
- التحليل في إطار المحتوى العلمي للكتابين مع استبعاد الغلاف والمقدمة والفهارس.

- التحليل يشمل أسئلة نهاية كل فصل والاختبار التراكمي.

٦. **صدق وثبات التحليل:** للتحقق من الصدق تم عرض بطاقة التحليل على مجموعة من المحكمين، ولتحديد ثبات عملية التحليل تم التحليل عبر الزمن حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتابين مرتين، فصل بينهما ثلاثة أسابيع، وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي (Holisti).

جدول (٤) نتائج تحليل المحتوى عبر الزمن

الكتاب	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	معامل الثبات
كتاب المملكة	٩٦٢	٩٨٥	٩٦٢	٢٣	٠٠,٩٨
كتاب الأردن	٥٧٢	٥٩٩	٥٧٢	٢٧	٠٠,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التحليل مرتفعة وهذا يدل على اتفاق عمليات التحليل.

الأساليب الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية؛ لتحديد مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتابين.
- معادلة هولستي Holisti؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- اختبار مربع كاي Chi-Square؛ لمعرفة الفروق بين الكتابين في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين.
- معيار الحكم على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في عينة الدراسة، والتي تم تحديدها في ضوء أدبيات تحليل المحتوى والدراسات السابقة (الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠؛ الخزيم والغامدي، ٢٠١٦) وهو كالاتي:

جدول (٥) معيار الحكم على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في العينة

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
ضعيف جداً	٢٠٪	٠٪
ضعيف	٤٠٪	أكثر من ٢٠٪
متوسط	٦٠٪	أكثر من ٤٠٪
مرتفع	٨٠٪	أكثر من ٦٠٪
مرتفع جداً	١٠٠٪	أكثر من ٨٠٪

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأولي: والذي ينص على: ما مستوى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام بطاقة التحليل وذلك عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جول (٦) نتائج تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الأساسية	مجال المهارة	م	المهارات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	١	يوجه المحتوى المتعلم لكتابة عبارات تبين رأيه	٤٣	٤٪
		٢	يوجه المحتوى المتعلم لتفسير الأفكار وتوضيحها	٧٧	٨٪
		٣	ينمي المحتوى مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار	٣١	٣٪
		٤	يعطي المحتوى فرصاً للحكم على الإجابات المختلفة	٣٦	٤٪
		٥	يتضمن المحتوى أنواعاً مختلفة من المشكلات	٤٧	٥٪
	الابتكار والإبداع	٦	يقدم المحتوى طرقاً مختلفة لابتكار الأفكار	١٥	٢٪
		٧	يحث المحتوى على بناء الأفكار وتوسيعها	١٩	٢٪
		٨	يحث المحتوى على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما	٤٣	٥٪
		٩	يحث المحتوى على تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة	٣٣	٣٪
		١٠	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني	٢٢	٢٪
التعاون والعمل في الفريق والقيادة	١١	يتضمن المحتوى مواقف تعليمية بالمشروعات الجماعية	٢٤	٣٪	
	١٢	يتضمن المحتوى مواقف تحث على المبادرة والقيادة	٢١	٢٪	
	ثقافة التقنية	١٣	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية	٦٧	٧٪
١٤		يشجع المحتوى توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها بشكل صحيح	٣٢	٣٪	
١٥		يتضمن المحتوى مواقف لاستخدام التقنيات الحديثة الرقمية للوصول للمعلومات	٤٤	٤٪	
الثقافة المعلوماتية		١٦	ينمي المحتوى مهارة تصنيف المعلومات	٥٢	٦٪
		١٧	يتضمن المحتوى مواقف ترتبط بجمع البيانات من مصادرها	٦٢	٧٪
		١٨	يحث المحتوى على استخدام المعلومات بشكل دقيق	٤٣	٤٪
		١٩	يتضمن مواقف لتوضيح أهداف وسائل الإعلام المختلفة	٣٣	٣٪

الثقافة الإعلامية	٢٠	يوجه المحتوى لما ينشر في الإعلام والاستفادة منه	١٧	٢٪
	٢١	يوجه المحتوى المتعلم نحو تصميم الرسائل الإعلامية لإيصال أفكارهم للآخرين	٨	١٪
المهنة والتعلم المعتمد على الذات	٢٢	يمكن المحتوى المتعلم في التكيف مع أدواره المتعددة	٢٣	٢٪
	٢٣	يحفز المحتوى المتعلمين على التساؤل الذاتي	٣١	٤٪
	٢٤	ينمي المحتوى الشعور بالمسؤولية	٣٧	٤٪
	٢٥	يسهم المحتوى في تعزيز التعقل الإيجابي مع النقد	٩	١٪
	٢٦	يقدم المحتوى مهارات تساعد على أن يكون التعلم عملية مستمرة	٢٢	٢٪
	٢٧	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى	٢	-
فهم الثقافات الأخرى	٢٨	يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين	٤٤	٥٪
	٢٩	يشجع المحتوى الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة	٢٣	٢٪
	٣٠	يشير المحتوى إلى ما يميز ثقافة البلدان المختلفة	٣	-
	المجموع الكلي للمهارات		٩٦٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٦) أن مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية جاءت بنسب متفاوتة من متوسطة إلى ضعيفة جداً، كما أن بعض المهارات الفرعية غير متضمنة، وهذا ما يوضح قصور الكتاب في تضمين المهارات اللازمة للطلاب وخاصة في الوقت الحالي الذي تتزايد فيه أهمية هذه المهارات، ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على النحو التالي:

- مهارات التعلم والابتكار جاءت بمستوى تضمين متوسط وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد الكتاب على طرح المعلومات بطريقة تساعد على تحليل المشكلات واتخاذ القرار المناسب لحلها، كما قد يعزى ذلك أيضاً إلى توضيح الدروس بأسلوب يساعد على تحليل الفكرة وخلق طرق جديدة للتفكير بصور مختلفة كخرائط المفاهيم والرسوم التحليلية والصور، كما أن بعض الأنشطة والتدريبات تدعم الأعمال التعاونية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (الفهيد، ٢٠٢١؛ والحربي والحربي، ٢٠٢١) واختلفت مع نتائج دراسة (الشقراء، ٢٠٢٠) حيث أسفرت نتائجها عن مستوى تضمين ضعيف جداً لمهارات التعلم والابتكار.

- مهارات الثقافة الرقمية جاءت بمستوى تضمين ضعيف، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الشكل العام لطريقة طرح الأنشطة التعليمية والتدريبات من حيث عدم اهتمامها

بالمهارات الإعلامية وأهميتها في زيادة خبرات ومهارات الطلاب نحو كيفية تقديم رسائل إعلامية، وعدم الاهتمام بالقضايا الأخلاقية المتعلقة بطرق جمع المعلومات، أما ضعف تضمين مهارات التقنية فقد يعزى ذلك إلى تدريس الحاسب كمقرر دراسي منفصل للصف السادس الابتدائي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (حجة، ٢٠١٨؛ والشقحاء، ٢٠٢٠؛ والسبيبه، ٢٠٢٠).

- مهارات الحياة والعمل جاءت بمستوى تضمين ضعيف جداً، وقد يعزى ذلك إلى غياب هذه المهارات عن أسس ومعايير بناء مناهج اللغة العربية، وقد يعود السبب في ذلك إلى تدني إلمام القائمين على إعداد المناهج بأهمية هذه المهارات في بناء شخصية المتعلم، وتطوير قدراته وأنها تساعد الطلاب على الاهتمام بالوقت وتنظيمه وإدارته وبالتالي إنجاز المهام وأدائها ومن ثم الاستفادة من عامل الوقت في الحصة الدراسية والحياة الاجتماعية بشكل عام، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (الشقحاء، ٢٠٢٠؛ والسبيبه، ٢٠٢٠؛ والفهيد، ٢٠٢١).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على: ما مستوى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام بطاقة التحليل وذلك عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الأساسية	مجال المهارة	م	المهارات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	١	يوجه المحتوى المتعلم لكتابة عبارات تبين رأيه	٥٢	١٠٪
		٢	يوجه المحتوى المتعلم لتفسير الأفكار وتوضيحها	٤٤	٨٪
		٣	ينمي المحتوى مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار	١٣	٢٪
		٤	يعطي المحتوى فرصاً للحكم على الإجابات المختلفة	٢٠	٣٪
		٥	يتضمن المحتوى أنواعاً مختلفة من المشكلات	٨	١٪
الابتكار والإبداع	الابتكار والإبداع	٦	يقدم المحتوى طرقاً مختلفة لابتكار الأفكار	١٠	٢٪
		٧	يحث المحتوى على بناء الأفكار وتوسيعها	٢٨	٥٪
		٨	يحث المحتوى على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما	٢٢	٤٪

٩	يحث المحتوى على تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة	٢٦	٤٪	التعاون والعمل في الفريق والقيادة	مهارات الثقافة الرقمية			
١٠	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني	١٨	٣٪					
١١	يتضمن المحتوى مواقف تعليمية بالمشروعات الجماعية	١٠	٢٪					
١٢	يتضمن المحتوى مواقف تحث على المبادرة والقيادة	٨	١٪					
١٣	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية	٣٢	٥٪	ثقافة التقنية		مهارات الثقافة الرقمية		
١٤	يشجع المحتوى توظيف التقنية بأشكالها ووسائطها بشكل صحيح	٣٤	٦٪					
١٥	يتضمن المحتوى مواقف لاستخدام التقنيات الحديثة الرقمية للوصول للمعلومات	١٧	٣٪					
١٦	ينمي المحتوى مهارة تصنيف المعلومات	٦٠	١٠٪	الثقافة المعلوماتية			مهارات الثقافة الرقمية	
١٧	يتضمن المحتوى مواقف ترتبط بجمع البيانات من مصادرها	٤٠	٧٪					
١٨	يحث المحتوى على استخدام المعلومات بشكل دقيق	١٥	٣٪					
١٩	يتضمن مواقف لتوضيح أهداف وسائل الإعلام المختلفة	١١	٢٪	الثقافة الإعلامية				مهارات الحياة والعمل
٢٠	يوجه المحتوى لما ينشر في الإعلام والاستفادة منه	٩	٢٪					
٢١	يوجه المحتوى المتعلم نحو تصميم الرسائل الإعلامية لإيصال أفكارهم للآخرين	٤	١٪					
٢٢	يمكن المحتوى المتعلم في التكيف مع أدواره المتعددة	٢١	٤٪	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	مهارات الحياة والعمل			
٢٣	يحفز المحتوى المتعلمين على التساؤل الذاتي	١٤	٢٪					
٢٤	ينمي المحتوى الشعور بالمسؤولية	٣١	٥٪					
٢٥	يسهم المحتوى في تعزيز التعلم الإيجابي مع النقد	٦	١٪					
٢٦	يقدم المحتوى مهارات تساعد على أن يكون التعلم عملية مستمرة	٣	١٪	فهم الثقافات الأخرى		مهارات الحياة والعمل		
٢٧	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى	١٠	٢٪					
٢٨	يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين	١	-					
٢٩	يشجع المحتوى الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة	٤	١٪					

٣٠	يشير المحتوى إلى ما يميز ثقافة البلدان المختلفة	١	-
المجموع الكلي للمهارات			
		٥٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي للفصل الدراسي الأول في الأردن جاءت بنسب متفاوتة من متوسطة إلى ضعيفة جداً، كما أن بعض المهارات الفرعية غير متضمنة، وهذا ما يوضح قصور الكتاب في تضمين المهارات اللازمة للطلاب وخاصة في الوقت الحالي الذي تتزايد فيه أهمية هذه المهارات، ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج على النحو التالي:

- مهارات التعلم والابتكار جاءت بمستوى تضمين متوسط وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الكتاب بالأنشطة والتدريبات التي تحتاج إلى ممارسة الطلاب لعمليات التفكير من خلال التفسير وإدراك العلاقات والوصول إلى استنتاجات كما أن بعض الأنشطة تعاونية جماعية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (يونس ٢٠١٦؛ والفهد، ٢٠٢١؛ والحري والحري، ٢٠٢١)، واختلفت مع نتائج دراسة (الشقحاء، ٢٠٢٠) حيث أسفرت نتائجها عن مستوى تضمن ضعيف جداً لمهارات التعلم والابتكار.

- مهارات الثقافة الرقمية جاءت بمستوى تضمين ضعيف، على الرغم من أهمية الحوسبة وتقنياتها ومهاراتها في التعليم في عصر انتشرت فيه الأجهزة الرقمية وتنوعت المصادر الرقمية وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة عدد صفحات الكتاب وعدم التوازن والتكامل والشمول في عرض تدريبات وأنشطة الكتاب، كما قد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم إلمام القائمين على إعداد المناهج بأهمية هذه المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (حجة، ٢٠١٨؛ والشقحاء، ٢٠٢٠؛ والسبيبه، ٢٠٢٠).

- مهارات الحياة والعمل جاءت بمستوى تضمين ضعيف جداً، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى قلة عدد صفحات الكتاب كما يمكن أن يعزى ذلك إلى عدم إلمام القائمين على إعداد المناهج بأهمية هذه المهارات في بناء شخصية المتعلم، وتطوير قدراته، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى طريقة عرض الدروس من حيث عدم تفعيل أنشطة وأسئلة تستدعي قيام الطلاب بمسؤوليات مجتمعية أو شخصية، كما قد يعزى ذلك إلى حداثة هذه المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (الشقحاء، ٢٠٢٠؛ والسبيبه، ٢٠٢٠؛ والفهد، ٢٠٢١).

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على: ما أوجه التشابه والاختلاف بين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار مربع كاي Chi-Square لمعرفة الفروق بين الكتابين وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) دلالة الفروق في مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية والأردن باستخدام مربع كاي

الكتاب	المهارات	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
كتاب لغتي الجميلة في المملكة كتاب اللغة العربية في الأردن	مهارات التعلم والابتكار	٤١٠	٤٣٪	٢٢,٠٠٠	٢٨٤	غير دالة
		٢٥٩	٤٥٪			
كتاب لغتي الجميلة في المملكة كتاب اللغة العربية في الأردن	مهارات الثقافة الرقمية	٣٥٨	٣٧٪	١٤,٠٠٠	٥٢٦	غير دالة
		٢٢٢	٣٩٪			
كتاب لغتي الجميلة في المملكة كتاب اللغة العربية في الأردن	مهارات الحياة والعمل	١٩٤	٢٠٪	١٤,٠٠٠	٣٧٤	غير دالة
		٩١	١٦٪			
الكتابان	جميع المهارات			٣٥,٣٣٣	٤٥٢	غير دالة

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق في درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، مما يدل على وجود توافق بين الكتابين، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تقارب تصميم الكتابين واعتمادهما على فلسفة واحدة وتركيز الأنشطة والتدريبات على مهارات التفكير أكثر من مهارات العمل والمهنة ومهارات التقنية والإعلام مع أهمية هذه المهارات في حياة المتعلم مما يدل على عدم مراعاة التوازن والشمول والتدرج والتكامل في بناء الأنشطة والتدريبات وتقديمها للمهارات وهو ما يتفق مع دراسة (الفهيد، ٢٠٢١) التي كان من أبرز نتائجها غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى تدني إلمام القائمين على إعداد المناهج بأهمية هذه المهارات في بناء شخصية المتعلم وتطوير قدراته، كما أن بعض المهارات الفرعية ذات طبيعة قد تبدو جديدة بالنسبة للقائمين على تخطيط وتصميم المناهج مقارنة بالمهارات التي اعتادوا عليها ضمن المعايير التي تم تأليف الكتب في ضوءها وهذا يقود إلى وجود صعوبات تحول دون إدراجها، كما قد يعزى ذلك أيضاً إلى حداثة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات الحياة والعمل ومهارات الإعلام، كما قد يعزى ذلك أيضاً إلى الإقتصار في التحليل على كتاب الفصل الدراسي الأول للكتابين.

تعقيب عام على النتائج:

ومما سبق يتضح أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لم يصل إلى المستوى المطلوب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ومنها: حجة (٢٠١٨)، والسبيبه (٢٠٢٠)، والشقحاء (٢٠٢٠)، والصفار وبلابل (٢٠٢١) حيث أشارت جميعها ودلت على وجود قصور وتدني واضح في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف المناهج الدراسية على المستوى العربي، وأن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لم يصل إلى المستوى المطلوب، وأن المناهج الحالية تعاني قصورًا واضحًا في إعداد المتعلمين للحياة والعمل وأغفلت دورها البارز في إعداد المتعلم إعدادًا علميًا متميزًا لمواجهة تحديات هذا القرن.

توصيات الدراسة:

١. تضمين موضوعات محتوى كتاب لغتي الجميلة وسائل إعلامية مختلفة كبرنامج إذاعي أو قناة إعلامية أو موقع إلكتروني للغة العربية مع مناقشة ما يعرض من خلالها.
٢. تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة أنشطة تعلم وتعليم تحت الطلاب على القيادة وتحمل المسؤولية.
٣. تضمين الأنشطة التعليمية والتدريبات في كتب اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول.
٤. تضمين موضوعات محتوى كتاب لغتي الجميلة مواقف تنمي المهارات الاجتماعية وتبادل وجهات النظر المختلفة وتقبلها.

مقترحات الدراسة:

١. تطوير كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. تحليل كتب اللغة العربية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ودرجة اكتساب الطلاب لها.
٣. تصور مقترح لتطوير كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٤. تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع:

- بغداد، منال محمد. (٢٠٢٠). تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة عين شمس كلية التربية. ٢٤٨.
- بيرز، سو. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين. أدوات عمل (ترجمة محمد بلال الجوسي) الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١١)
- ترلينج، ب، وفادل، ت. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زماننا (ترجمة بدر عبد الله صالح) الرياض. جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).
- جوزيف، ب، وجون، و. (٢٠١٥). تطوير المنهج دليل للممارسة. (ترجمة مجدي سليمان المشاعلة). عمان. دار الفكر.
- حجة، حكم رمضان. (٢٠٠٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في العلوم التربوية. ٤٥ (٣).
- الحربي، محمد، والحربي، ناصر. (٢٠٢١). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٤ (١).
- الخزيم، خالد بن محمد، والغامدي، محمد بن فهم. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. ٥٣.
- روفائيل، عصام وصفي، ويوسف، محمد أحمد. (٢٠٠١). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيبيه، سعد لوين. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن. المركز القومي للبحوث غزة. ٤ (٥).
- الشقحاء، فاطمة عبد الوهاب، والنصيان، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). تقويم كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ. ٢٠ (٤).
- شليبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية المتخصصة.
- الصفار، نسيم سعد، وبلابل، ماجدة راغب. (٢٠٢١). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة

- العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب. ٢٢.
- العبد، سمية إبراهيم. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. غلاب، شيرين محمد. (٢٠١٩). تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ. ١٩ (١).
- الفهيد، عبد الله بن سليمان. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. ٣٧ (٥).
- المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. (٢٠١٨). توصيات المؤتمر بعنوان "مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها". هيئة تقويم التعليم والتدريب. ١٤٤٠ هـ
- يونس، إدريس سلطان. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٧٦.